

الباب الثالث

في التنقل والنخيمات

الفصل الحادي عشر

التنقل بالقطار أو بالسيارات أو فوق الماء

١ - اجراء النقلات

٥٦ - بالقطار .

تتكون القطر العسكرية من مقطورات منطاة وأخرى مسطحة . وينقل الجنود إما في المركبات السفريية وإما في الشاحنات جلوسا على مقاعد كيفية . وتوضع الأسلحة والحقائب والامتعة مثبتة في احدى زوايا المقطورة أو القسيمة . وتنقل الدواب والعربات والسيارات على الشاحنات المسطحة أو المصافات وتخصص مقطورة أو أكثر لفرزة الحرس .

يجرى امتطلاع القطار مقدما من ضابط يرافقه نقيب أو أزود
ويقوم هذا الضابط بتعرف العربات والشاحنات والمصنفات ، وشم
بترقيمتها بالطباشير مع تمبين سعة كل منها .

يوقف الجند عند الوصول الى المحل المختار للجزئة حيث
يوزع الى جماعات بنسبة عدد المقطورات ووسعتها ، وبين ضابط
الوسق لكل مقطورة رتباً يكاف :

— برأس المقطورة ،

— بارشاد جماعته اليها ،

— باجراء الوسق عند الأمر به ،

— يفرض السكوت والنظام اثناء الوسق ،

— بالسهر على الضبط طيلة الرحلة .

توجه الجماعات فور انتهاء الانزال الى خارج المحطات قاصدة
موطن التجمع المعين من أمر الرحلة (او القافلة) وهناك يصار الى
اعادة تنظيمها وتأمين ارتباطها .

٧٠ — بالسيارات .

تنظم النقلات بالسيارات قوافل مختلفة التكوين . وتؤلف
القافلة عادة إما من :

— شاحنات مجهزة بالمقاعد المستطيلة تتسع لعشرين محارباً

كامل الاعتدة ،

- او من ناقلات متسعة لحضيرة كاملة ،

- او نادرا من جوابات لانتعوب أكثر من خمسة جنود ،

- او من خليط من هذه السيارات .

يجزأ الجند عند وصوله الى مكان الوسط الى جماعات يطابق

عدد الجماعات منها سعة المركبة المخصصة لها ، ثم تتوجه كل جماعة

باتجاه مؤخرة سيارتها بدلالة السائق المعاون . وعندما تمطي أوامر

الركوب ، يصعد المحاربون بالمتالي وراء بعضهم البعض ، حاملا

كل منهم حقيبته وسلاحه وامتمته . وتؤمن حراسة القافلة بمفارز

خاصة تتمركز في عدد من المركبات على رأس القافلة وفي

وسطها ومؤخرتها .

تتوقف القافلة للاستراحة الموقته مرة كل ساعتين تقريبا يجوز

خلالها السماح لبعض الافراد بالنزول لبعض حاجات ضرورية .

وينزل الجند بكامله في المحطات الطويلة الا انهم اذا لم يوجد ما يمنع

ذلك . ولا يبدأ بالانزال عند الوصول الى المقصد الا باشعار من

أمر القافلة . ويجب ان يجرى الانزال بسرعة بغية إخلاء سبيل

الآليات وتفريغ الطريق والتخفي عن العيون الجوية .

٥٨ - النقلات المائية .

تتطلب النقلات المائية أنهر كبيرة وأقنية ساحلة للملاحة . وهي بطيئة أو سريعة بمقتضى حرية المواصلات أو ازدحامها ، وتبعا لطبيعة المجرى وحوالجه . وأما النقلات البحرية فانها على العكس سهولة كثيرة الاستعمال تستخدم لنقل الجنود وسوقه إما على السواحل الوطنية نفسها وأما لغرض ارساله الى ساحة حركات بعيدة عن ارضه . تخضع الجيوش المنقولة بحراً الى قواعد الضبط والنظام المطبقة على البحريين انفسهم . وتجري عمليات الوسطى والانزال بالاتفاق مع لجنة المرفأ وارشاداتها . ومن الواجب ان يحتفظ بسرية هذه العمليات وأن لا تذاع تدابيرها ومقاصدها ومساكنها . ويؤمن الحراسة في المراكب والبواخر حرس خاص ، كما ينظم بحياة الجنود خلال الرحلة نظام سفري يرتب امور الحياة اليومية وسياقها ويحدد نوع المساهمة المطلوب تأديتها الى رجال البحر .

٤ - واجبات أمر الخضيره

٥٩ - قبل الحركة .

— عين جنودك ساعة الاجتماع للحركة ،
— فتش الالبسة ، والاجهزة ، والاسلحة ، والادوات ،
والذخيرة وغيرها من الاعتدة ، وتعمق في تدقيق تفاصيل الكسوة ؛

- تأكد من حوزة كل فرد على مؤونة السفر ،
- ذكر حضيرتك بتدابير الوسط وأنظمته وشروطه وبالتعاليم الواجب التقيد بها طيلة السفر ،
- اجمع حضيرتك وقدها الى المكان المحدد لاجتماع الوحدة الاصلية في الساعة المطلوبة .

٦٠ - أثناء الوسط .

- حافظ على السكوت والنظام ،
- بلغ رجالك رقم السيارة او المقطورة ،
- سر بهم الى المركبة الممندة لهم ووقفهم عند بابها وقر بآمنه ،
- ضع الحقائب على الارض والسلاح باليد ،
- ابدأ الراكب بترتيب عند تبلغك الأمر به .

٦١ - عند اشارة الوسط .

- دع جنديا أو اثنين بصعدان بمفردها لتلقي الحقائب والاسلحة والامتعة وترتيبها ،
- اجر عملية الوسط بسرعة وسكوت وبلا فوضى ،
- تأكد من وجود جنودك بتمامهم وفي اماكنهم ، ومن انه لم يترك شيء على الرصيف او في ارض الساحة ،
- أخبر بانتهاء الوسط لحضيرتك ،

— اصعد نفسك آخر الامر .

٦٢ — أثناء الطريق .

— حافظ على النظام على التقييد بالامر والتعاليم ،

— دع رجالك يحملون قنط الساق وسيور الاحذية ،

— اسهر على ان لا ينزل اثناء الطريق احد الا بأمرك ،

— حضر حضيرتك عندما تقرب الرحلة من نهايتها ، وعدل

اياسها ، وذكرها بقواعد الانزال .

٦٣ — عند الانزال .

— انتظر اشارة النزول ،

— انزل جنودك بدون اسلحتهم وحقائبهم (باستثناء ذلك عند

النزول من مركبات القطار) ،

— اترك في السيارة رقيباً وجندياً لمانولة الاسلحة والحقائب

والتأكد من عدم نسيان شيء منها ،

— اخبر بانتهاء النزول واستعدادك للحركة .

الفصل الثاني عشر

المسير

١ - اجراء المسير

٦٤ - عموميات .

كثيراً ما تنتقل المشاة واجلة على الطرق ، نهراً أو ليلاً تبعاً للظروف . ولتسهيل التنقل على هذه الوسائل تجزأ القطعات الكبيرة الى وحدات المسير . والفوج ، وهو وحدة المسير المشاة ، ينتقل بسرعة معدلها . . . ٤٥ م في الساعة . وقد تضاعف هذه السرعة في المسيرات التي تقوم بها فرق المغاوير (الكومانندوس) وتتضمن ساعة المسير سير خمسين دقيقة واستراحة في العشرة الباقية . ولا تتعدى المرحلة اليومية عادة ثلاثين كيلومتراً ، الا انه من الممكن زيادتها في الظروف المعصيبة .

ان تشكيلة المسير الاعتيادية هي الرتل الثلاثي . ويجوز لآمر الفوج ان يستبدلها بالرتل الثنائي في الاوقات الحارة أو عند ما لا يسمح عرض المسلك بالسير لثلاثة جنود معاً ، كما وانه يلجأ في

بعض الاحياء الى السير بالرتل الاحادي للتدرج في المسالك
الجبلية وضمن الادغال والاحراج ، او لغرض التخفي عن السيون
باستخدام واد ضيق او شق ارضي مثلا .

٦٥ - مسير السرية .

تجتمع السرية في محل الالتئام ومنه تتجه صوب النقطة المبدئية
حيث تأخذ مكانها ضمن الفوج . ولا يؤخر موعد السفر مطلقاً .
وتكلف السرية التي تسير في مؤخرة الرتل بافراز حرس المسير .
ومهمة هذا الحرس ان يبقى على مسافة خمسين متراً من المؤخرة ،
وان يسهر على لم شعث المتأخرين واعادتهم الى وحداتهم او ايداعهم
الى الطبيب .

يتقدم الجند بالسير الطليق في عهدة وتبائهم ، حافظاً كل فرد
مكانه واذان خطواته . ولا يسمح لاي كان بمغادرة الصفوف
بدون ترخيص ، ولا يمكن للمريض ان ينقطع عن المسير الا بأمر
كتابي من آمر السرية حتى يتمكن الطبيب بموجبه من استلام
المريض وقبوله . ويسمح للجند بحمل رباط الرقبة وطي الكمام المعطف .

٦٦ - المحطات .

عندما يحل اوائ التوقف في المحطة ، تأخذ السرية مشية
السير الموزون من رئيسها ، فتعدل وضعية الاسلحة والاعجهزة

وتعود الصفوف الى انتظامها في تشكيلة المسير المبدئية . وعندما
تمطى اشارة الوقوف او ايعازاته ، يتوقف الرتل بكامله فوراً .
ويقوم الجنود من تلقاء انفسهم :

- بوضع الحقائق على الارض ،

- باسناد البنادق الى الحقائق او تشبيكها ،

- بالانفضاض نحو الجهة اليمنى من الطريق او باتجاه الملاحي

التي يمينها أمر و الفئات . ولا تتخذ الوقفات قريباً من العدو في محيط
تأثيره ولا في اوقات منتظمة ، وانما في الاماكن والزمن المناسب
الافضل لراحة المقاتلين وتجنيدهم اخطار التيران والمشاهدة . و اذا
كانت المرحلة طويلة المدى او كان الطقس شديد الحرارة ، او
دعت ضرورة ما ، عمد الى الاستراحة في محطة طويلة الامد بمد
قطع ثلثي مسافة المرحلة . وتستعمل هذه المحطة لتناول وجبة الطعام
ولا يسمح فيها المحاربين بالابتعاد عن مكان المحطة فرادى ، وانما
موزعين الى جماعات مكلفة بتأمين مختلف الاعمال والسيخرات
بأمره وتيب مسؤول .

٦٧ ... العود الى المسير .

يعطى الامر بمتابعة المسير حال مرور الوقت المعين لمدة الوقفة

في المحطة . وينفذ الامر من الجميع فور تلقيه . ويقوم الجنود

من تلقاء أنفسهم :

— بالتجمع برتل المسير ،

— بوضع حقائبهم على ظهورهم وتأبط أسلحتهم ،

— بانتظار الحركة في وضعية الاستعداد .

وعندما تعطى إشارة التقدم ، يسير الرتل بالسير الموزون فترة قصيرة من الزمن يؤذن له بعدها بتابعة تقدمه بالسير الطليق . وإذا أجرى المسير نهائياً ، وفي بقعة بعيدة عن ساحة العمليات ، أعطيت للجند الحرية التامة في الغناء والتدخين . وقد جرت العادة أن يحد من هذه الحرية اثناء المسيرات الليلية ، فلا غناء فيها ولا تدخين ؛ إلا أن هذه ليست بقاعدة حتمية ، وإنما يترك تطبيقتها للأمر بمقتضى الظروف والأحوال .

تجتاز القرى الصغيرة بالسير الطليق . أما المدن والقرى الكبيرة فأنها تجتاز بالسير الموزون ، يمر بها الجند متنكباً سلاحه أو متأبطاً له تبعاً لما يتلقاه من الأوامر بهذا الخصوص .

٢ — واجبات أمر الحضيرة

٦٨ — تدابير التأهب .

— اخبر جنودك بموعد الاجتماع ومكانه وبساعة الحركة ،

وبطول المرحلة الاولى ومسالكتها اذا امكن ،

- فتش وجالك تفديشاً دقيقاً ،

- دقق مفردات الكسوة ، وتأكد من مطابقة السيور

لمواضعها، وتوازن الحقائق وصواب حملها، وتيقن من تدهين الاحذية.

- تحقق من استلام مؤونة الطريق او الاحتياط بتامها،

ومن املاء المطرقة بالماء لوحده او ممزوجاً بالقليل من القهوة ،

- ذكر جنودك بقواعد الضبط اثناء المسير وبالتدابير الواجب

اتخاذها اثناء المحطات ،

- طابق ساعتك على ساعة آمر الفئدة او السرية ،

- اجمع الحاضرة وسر بها الى مكان التجمع في الموعد المحدد،

- ابدأ الحركة في حينها حتى ولو كان آمرك المباشر غائباً .

٦٩ - اثناء المسير .

انك بسفتك المسؤول عن حضيرتك، مكلف بأن تطبق عليها

امور ضبط المسير بصرامة وبلا هوادة ، فلا تدع جنودك ينتقلون

من أماكنهم ، واجبرهم على السير بخطوات منتظمة ، ولا تسمح

بالهرولة لسد المسافات المفتوحة . وعليك ان تشير الاندفاع والحماسة

في نفوسهم بما تعطيه من مثل في الفكاهة ودماثة الخلق وقوة

الاحتمال ، كما وعليك ان تعودهم على ضبط انفسهم من ناحيتي
الشرب والتدخين . ومن مهباتك :

.. ان لاتدع مآذوناً له يغادر الصف بسلاحه ،

.. اعمال على تخفيف أعباء من تظهر عليهم علامات الضعف

والاعياء ،

.. امتنع التدخين في الليل واجبر على السكوت ،

.. خذ احتياطاتك لاجتناب الضجيج الذي قد ينشأ عن

الاسلحة وبقية التجهيزات ،

.. شجع على الاغاني والانشيد عندما لا يكون ثمة

مانع من ذلك .

٧٥ . - خلال المحطات .

اسهر على ان ينزع الجنود جميع تجهيزاتهم ما عدا الكمامة ،

وان يضطجعوا فترة من الزمن ، وان يرفعوا أرجلهم الى فوق

لمدة بضع ثوان - باستثناء رجال الحرس - .

.. امنعهم عن عدم الحركة في الاوقات الباردة ،

.. اسهر على ان لا يشربوا في الحر ماء بارداً وبلا قهمل ،

.. دعهم يعتصموا بجاني الطريق او في ظلال السياحات بقصد

اجتناب المباغيات الجوية ،

... سير حضيرتك ، عند ظهور الطائرات المدوة ، الى اقرب
ستر بجوارها ، والا فلا تحتفظ بالسكون وعدم الحركة .

٧١ - في نهاية السير .

... أذع الخبر على جنودك وقم بتصحيح لباسهم ،

... خذ... اذا امكن أو لزم - مؤونة من الخطب والماء ،

... أخبر مقدما كل فرد بما ينتظره من عمل في الخيم أو المعسكر

من سخرة ، وطبخ ، وتنظيحات ، ونخيم

... عين بأسمائهم الاعفراد المكافين بالحراسة من حجاب

وخفراء الخ

الفصل الثالث عشر

النزول

١ - مهمومات

٧٢ - اختبار المنزل .

تتقدم الضرورات التبعوية على غيرها من مشاغل الوقاية

والرفاهية في السمي لاختيار مواطن النزول ، الا انه يجوز - في

حالة البعد عن متناول العدو - إنزال الجند بكثير من الراحة
والسعة في الاجناد أو في المعسكرات ، ويختلف نوع النزول
والتعبير عنه باختلاف المنزل .

تعرف القوات المتمركزة في الاجناد بالقوى النازلة ، وفي
المعسكرات بالقوات المعسكرة ، وفي الخلاء الطليق بالقوات المخيمة .

٧٣ - المعسكر .

ان المعسكر تعبیر تعرف به جماعة رائدة تتقدم وتل المسير
أو وحدته الى موطن النزول للاشراف على إعداد المنزل وتحضيره
قبل وصول الوحدات . وتؤلف هذه الجماعة غالباً من :

... محاسب ،

... ساع ،

... رقيب الاطعام ،

... سخرة من رجلين .

تتقدم هذه الجماعة الى مقصدها يرافقها عادة الحرس المميز
لخفارة المنزل ، ويناط بأمر المعسكر مهمة التعرف الى :

... مقر السرية ،

... منازل السرية ومواطن الماء ،

— مقر الفوج ومراكز الاسعاف .

وعند وصول المعسكر الى المنزل يقوم أمره بتقدير سعة المساكن وتوزيعها ، او تعيين مواضع الخيم على الارض . ويقوم رقيب الاطعام بتنظيم المطابخ واستلام الاوزاق المائدة الى سريره . ويعمل على ان تقام الخيمات في حى من عيون العدو وفي أرض يابسة وغير معرضة للأتواء والظوفان .

٧٤ — الخدمة الداخلية في النزول .

تؤمن الخدمة الداخلية ضمن الوحدات النسازة بعيداً عن تكلفتها الطبيعية بواسطة الخدمة اليومية . وتتألف هذه الخدمة من :

— الضابط اليومي ،

— والنقيب اليومي ،

— وبعض المساعدين اذا لزم الامر .

تبتدىء الخدمة اليومية عادة بعد مضي ساعة على النهوض من النوم . ويمن ضمن الفوج سرية تسمى بسرية اليوم تكلف بتقديم حرس المعسكر أو الخيم او المنزل لغرض المحافظة على الامن والضبط والمساجين ومختلف المستودعات . ومن واجب رئيس الحرس ان يقوم بالدوريات والعسس ، وان يسهر على النظافة ،

وأن يطبق قواعد الانارة والمقاومة والوقاية في الليل والنهار .
تقوم الخدمة اليومية باجراء التفقد مرتين في النهار ، مرة في
الصباح حال النهوض من النوم أو حين التجمع الصباحي ، واخرى
في الليل في ساعة يحددها أمر المنزل .

٢ - واجبات أمر الحاضرة

٧٥ - عند الوصول .

- أوقف جماعتك بنظام امام المكان المقصود ،

- تعرف الى المحل المعين لرجال حضيرتك ،

- وزع جنودك بالعدل والانصاف ، وتأكد من حالة السلام

والابواب عند النزول في المساكن المبنية ، أو اسهر على نصب

الخيام وفقاً لتعاليم أمر السرية ،

- اخل سبيل رجالك ، وأشعرهم بوجوب تغيير اللباس

الداخلي والاعتناء بجروحهم اذا اقتضى الامر ،

- املاء اسطال الحريق بالماء ،

- سير الافراد الى الخدمات المعينة لهم أو اسهر على قيامهم

بالاعمال الموكولة الى عهدتهم .

- تعرف انت ورجالك الى نقطة تجمع السرية ،

- عمم التعاليم والامواعر فور تبلغها ،

- حدد تدابير النظافة اللازمة ،

- عين نوع اللباس المسموح به في المنزل ،

- أخبر بانتهاء نزول حضيرتك .

٧٦ - خلال مدة النزول .

- احرص على دوام النظافة في المساكن والمطابخ

والمراحيض وتوابعها ،

- اسهر على ان تظل الاسرة نظيفة وان تمرض للشمس

والهواء يومياً .

- راقب اجراءات التنظيف والصحة كل صباح ، واستفسر

عن حالة جنودك وأبلغ عن المرضى منهم ،

- إمتنع من مغادرة المنزل بدون إذن طول ساعات الخطر

- اجتهد في ان تكون العلاقات طيبة بين الجنود والامهالي

واخبر بكل شكوى ،

- إعمل على التقييد بتدابير الخطر الصحية على المياه والمفاصل

وما اشبه ذلك .

- فتش على نظافة الاملاحة والتجهيزات والمؤونه ،

- قدم حضيرتك الى الاجتماعات في حينها وتقييد بمجداول الخدمة ،

— امنع جنودك عن التدخين قرب القنصل وغيرها من المواد
القابلة للاشتعال بسهولة ، وعن اضاءة الشمع خارج المصابيح
(الفوانيس) ، وتأكد من دوام املاء اساطل الحريق ،
— بلغ الاوامر للصباح التالي ،
— بلغ نتيجة التفقد او تلقاها .

٧٧ — قبيل الرحيل .

— اعمل على تنظيف المنازل واعادتها الى ما كانت عليه قبل
احتلالها من حضيرتك ، او ارفع الخيم في الساعة المعينة لذلك ،
— اطمر المراحيض والاصباح وحفر المطابخ ،
— تأكد من عدم ترك شيء ما وراء حضيرتك ،
— ازل جميع الدلائل التي قد يشتم منها نزول الوحدات في
تلك الارض ،
— اخبر بتأهبك للمسير .